

ألفاظ صفات الإنسان المروية عن الكسائي في كتاب غريب الحديث لأبي عبيد دراسة دلالية

صلاح الدين سليم محمد

طارق قاسم محمد

جامعة الموصل كلية العلوم السياسية

(قدم للنشر ٥/٦/٢٠٢١ ، قبل للنشر ٦/٦/٢٠٢١)

الملخص:

يعنى هذا البحث بدراسة الألفاظ الدالة على صفات الإنسان في كتاب غريب الحديث لأبي عبيد (ت ٢٢٤ هـ)، والتي نقلها أبو عبيد عن الكسائي (ت ١٨٥ هـ)، دراسة دلالية، تقوم على أساس استقراء الألفاظ المروية عن الكسائي، ثم إحصائها وترتيبها بحسب جذورها اللغوية ترتيباً ألفبائياً، ثم تخريج الأحاديث الشريفة، وأحاديث الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) التي وردت فيها هذه الألفاظ من كتب الحديث، بعد ذلك عمدنا إلى ذكر الدلالة المعجمية لكل لفظ من المعاجم المختلفة.

ولقد قدمنا معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) على من سبقه؛ وذلك لاقتفائه أصول الألفاظ واشتقاقاتها المختلفة، وبعد الانتهاء من ذكر الدلالة المعجمية لكل لفظ، بحثنا عن الظلال الدلالية لبيان أثر السياق في تحديد دلالة اللفظ في الاستعمال، وقم بتعزيز الدراسة بذكر الآيات القرآنية الكريمة والأبيات الشعرية التي وردت فيها تلك الألفاظ، وقد اعتمدنا منهجاً وصفيّاً تحليلياً قائماً على أساس نظرية المجال الدلالي، وقد بلغ عدد ألفاظ صفات الإنسان المروية عن الكسائي في كتاب غريب الحديث لأبي عبيد ستة عشر لفظاً.

الكلمات المفتاحية: غريب، مجال دلالي، ترتيب ألفبائي، ابن فارس.

The expressions of human attributes narrated on the authority of al-Kisa'i in the book Gharib al-Hadith by Abu Obeid, a semantic study

Tariq Qassem Muhammad

**Salah Al-Din Salim
Muhammad**

Mosul University/ College of Political Science

Abstract

The current research is concerned with studying the words that indicate human characteristics in the Gharib Al-Hadith book by Abu Obaid (d. 224 AH), which was transmitted by Abu Obeid on the authority of Al-Kasai (d. 185 AH), as a semantic study. It is based on the extrapolation of the expressions narrated from Al-Kisa'i, and then counting and arranging them according to their linguistic roots alphabetically. Then, the researchers identified of the honorable hadiths, and the hadiths of the Companions and the Followers (May Allah Be Pleased with Them) in which such expressions were mentioned from the hadith books. After that, the researchers mentioned the lexical significance of each expression from the different dictionaries.

The researchers adopted the dictionary of language standards for Ibn Faris (d. 395 AH) on those who preceded him as it traces the origins of such expressions and their various derivations. Moreover, and after completing the lexical significance of each expression, the researchers searched for semantic shades to show the impact of the context in determining the significance of the word in use. The study is supported by mentioning the noble Qur'anic verses and poetic verses in which these expressions are mentioned. The descriptive-analytical approach is adopted which is based on the semantic field theory. Finally, the number of expressions of human characteristics narrated from Al-Kisai in the Gharib Al-Hadath book by Abu Obaid is sixteen

Keywords: strange, semantic field, alphabetical order, Ibn Faris.

الإنسان سيد الكون، جعله الله خليفته في الأرض، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً...} [البقرة: ٣٠]، وقد كَرَّمَهُ سبحانه وتعالى، فقال: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا} [الإسراء: ٧٠]، وسخر الله الأجناس كلها الجمادات والنباتات والحيوانات، فالجمادات تخدم النباتات والحيوانات والإنسان، والنباتات تخدم الحيوان والإنسان، والحيوانات تخدم الإنسان، وكل شيء في الكون لأجل الإنسان، فكانت أكثر الألفاظ المروية عن الكسائي في كتاب غريب الحديث تخص الإنسان؛ لأنه محور الحياة، فكان من هذه الألفاظ ما يخص أفعال الإنسان، ومنها ما يخص صفاته؛ فكان هذا البحث مقتصرًا على ألفاظ صفات الإنسان، وعلى النحو الآتي:

(أ ت و): الأتوي:

ذكر أبو عبيد أن عثمان بن (رضي الله عنه) أرسل سليط بن سليط، وعبد الرحمن بن عتاب إلى عبد الله بن سلام، فقال: ابتياه، فتنكرا، وقولا له: إنا رَجُلان أتويان، وقد صنعَ النَّاس ما ترى، فما تأمر؟، فقال له ذلك، فقال: لستما بأتويين، ولككما فلان وفلان، وأرسلكما أمير المؤمنين^(١)، فقال الكسائي: "الأتوي: الغريب الذي هو في غير وطنه"^(٢).

قال ابن فارس: "تقول: أتاني فلان إتيانًا وأتيةً وأتوةً واحدةً... أتيت فلانًا على أمره مؤاتاةً، وهو حُسْنُ الْمُطَاوَعَةِ، ولا يُقال واتيته إلا في لغة قبيحة في اليمن... ويُقال: تأت لهذا الأمر، أي تَرَفَّقَ لَهُ، والإيتاء: الإيعاء... والأتوي أيضًا: السَّيْلُ الذي يأتي من بلدٍ غير بلدك... رَجُلٌ أتِي، أي غريب في قوم ليس منهم، وأتوي كذلك"^(٣)، وكان الخليل قد قال من قبله: "الأتوي: السيل الذي لا يدرى من أين أتى... ورجلٌ أتِي، إذا كان في قوم ليس منهم، وأتوي، والإتوة: الحَراج، وكلُّ قسمة تُقسَم على قومٍ مما يُجبي، وقد يجعلون الرِّشوة إتوة"^(٤)، والأتوي وردت في الشَّعر العربي بمعنى الغريب، ومن ذلك القول المنسوب للأصمعي:

لا تُعَدِّلَنَّ أَتَوِيَّيْنِ تُضْرِبُهُمْ نَكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمَحَلَّاتِ^(٥)

فهو يريدُ بالأتويين الغُرباء؛ إذ يُقابِلُهُم بأصحابِ الْمَحَلَّاتِ، وهم أهل الأرض، وربما كان الأتوي للنهر الغريب، فتحوَّلت دلالتُه إلى الرَّجُلِ الغريب، والسياق أساسٌ في التَّرجيح، ومن استعماله للدلالة على النهر قول النابغة الذبياني:

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضَدَّ^(٦)

وهو يريد بالأتوي النهر الصغير الغريب.

(ب أ و): بأو:

ذكر أبو عبيد أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حين طعن، دخل عليه ابن عباس (رضي الله عنه) يذكر له أصحابه، فذكر له عثمان (رضي الله عنه)، فقال: كَلِّفْ بأقاربه، قال: فَعَلِيٌّ؟ قال: ذاك رَجُلٌ فيه دُعاية، قال: فَطَلْحَةُ؟ قال: لولا بأو فيه، قال: فالزُّبير؟ قال: وَعَقَّةٌ لَيْسَ^(٧)؛ فذكر الكسائي أن البأو هو الكِبَرُ والعَظْمَةُ^(٨)

قال ابن فارس: "الباء والهزة والواو كلمة واحدة، وهو بالبأو، وهو العُجْبُ"^(٩)، وكان الخليل قد قال من قبله: "البأو: من الرُّهُو والافتخار والكبر، بأى يباى فلانٌ على أصحابه بأوا شديدًا"^(١٠)؛ "إذا رُهِيَ عليهم وافتخر، وإنَّ فيه لَبَأُوا وَرَهْوًا"^(١١)، فالمراد الحديث بالبأو الكِبَرُ والافتخار والتعظيم^(١٢)، وورد بهذا المعنى في قول حاتم الطائي:

فما زادنا بأوا على ذي قرابةٍ غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفَقْرُ^(١٣)

يريد: إنَّ الغنى لم يُزدنا تكبُّرًا أو افتخارًا على أقاربنا.

(ب ذ ذ): البَذَاذَةُ

ذكر أبو عبيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ((البَذَاذَةُ من الإيمان))^(١٤)؛ فقال الكسائي في البَذَاذَةُ: "هو أن يكون الرجلُ مُتَّفَهلاً ربَّ الهَيْئَةِ"^(١٥).

قال ابن فارس: "الباء والذال أصل واحد، وهو العَلْبَةُ والقَهْرُ والإذلال، يقال: بَذَّ فلانٌ أقرانه إذا غلبهم، فهو بَاذٌ يُبْذُهُم، وإلى هذا يرجع قولهم: هو بَاذٌ الهَيْئَةِ، وبَذَّ الهَيْئَةَ، بَيَّنَّ البَذَاذَةَ، أي أن الأيام أتت عليها فأخلقتها فهي مقهورة، ويكون فاعلٌ في معنى مفعول"^(١٦)، وكان الخليل قد قال من قبله: "تقول العرب: بَدَّ يَبْدُ بَدًّا، إذا خرج شيءٌ على الآخر في حُسن أو عمل كائنًا ما كان، والبَذَاذَةُ: سوء الهَيْئَةِ، ورجلٌ بَاذٌ الهَيْئَةِ، ولقد بَدَّذْتُ، وأبَدَّهُ غيره"^(١٧)، "والبَذَاذَةُ: التَّفَشُّفُ"^(١٨)، والدلالة المحورية في الحديث الشَّرِيفِ التَّواضِعِ في اللبس، وليس ما لا يؤدي منه إلى الخِيلاء والرُّفول، وإنَّ ذلك موقعًا حسنًا في الإيمان^(١٩)، وليس المقصود سوء الهَيْئَةِ بمعناه العام.

(ث ر ي): ثَرِيًّا

ذكر أبو عبيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: اجتمعت إحدى عشرة امرأة، فتعاهدن ألا يكتمن من أمر أزواجهن شيئًا، فقالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع... خرج فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين، يلعبان من تحت خصرها برمانتين، فطلقتي ونكحها، فنكحت بعده رجلاً سريًا، ركب سريًا، وأخذ خَطِيئًا، وأراح عليَّ نَعْمًا ثَرِيًّا؛^(٢٠) فقال "الكسائي: يُقال: قد ثَرَى بنو فلان بني فلان يَثْرُوهُمْ، إذ كَثُرُوهم، فكانوا أَكْثَرَ منهم"^(٢١).

قال ابن فارس: "الثاء والراء والحرف المعتل أصل واحد، وأثرى القوم إذا كَثُرَت أموالهم؛ ثرا المال يثرو إذا كَثُرَ، وثرونا القوم إذا كَثُرناهم، أي: كُنَّا أَكْثَرَ منهم، ويُقال: الذي بيني وبين فلان مُثْرٍ، أي أنه لم ينقطع، وأصل ذلك أن يقول: لم يبيس الثرى بيني وبينه"^(٢٢)، وكان الخليل قد قال من قبله: "تقول: إنه لثروة من المال، وعدد من الرجال، والثروة كَثْرَةُ العدد، وثرأهمُ اللهُ: كَثُرَهم... والمُثْرِي: الكثير الثراء، والثرى مقصور: التراب، وكل طين لا يكون لازبًا إذا بُلَّ"^(٢٣)، وقال الزمخشري: "شهرٌ ثرى وشهرٌ ترى وشهرٌ مرعى؛ أي: تكون الأرض نديَّةً أولًا، ثُمَّ ترى الخُضْرَةَ، ثُمَّ يطول النبات حتى يصلح للرعاية... ومن المجاز: أثرى الرجل، نحو أترب؛ أي: صار ذا ثرى وذا تراب، والمراد كثرة المال"^(٢٤)؛ وقال الثعالبي: "أثرى الرجل إذا كَثُرَ ماله"^(٢٥).

وعلى الرغم من أن ابن فارس يذكر أن الثاء والراء والحرف المعتل أصل واحد، يدل على الكثرة والزيادة، إلا أنه يذكر في حديثه أصلًا آخر لها، وهو التراب، وهو أصل لا سبيل لإنكاره، حتى أن الزمخشري عدَّه الأصل الأول لمادة ثرى، وعدَّ كَثْرَةَ المال من المجاز، وربما كان مذهب الزمخشري أكثر دقةً، فلعلَّ مادة (ثرى) أُطلقت على الكثرة والوفور والزيادة، لكثرة التراب ووفوره وزيادته، فيردُّ الأصل الأول الذي ذكره ابن فارس إلى الأصل الثاني الذي هو التراب.

ومن ورودها في القرآن الكريم، قوله تعالى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ [طه: ٦]، والمراد بالثرى "التراب الندي"^(٢٦)

ومن ورودها في الشعر العربي مقرونة بالتراب قول جرير:

فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي^(٢٧)

يريد: إنَّ المودة التي بيني وبينكم لم تَمُتْ، وما زال ترابها نديًا لم يبيس.

(ح ب ن ط): مُحْبِنُطِي

ذكر أبو عبيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ((في السَّقَطِ يَظَلُّ مُحَبَّنُطِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ))^(٣٨)؛ فقال أبو عبيد: "المُحَبَّنُطِيُّ بغير همز هو المعتصب المستبطي للشيء، والمُحَبَّنُطِيُّ بالهمز: العظيم البطن المنتفخ"^(٣٩)، غير أن الكسائي لا يرى فرقاً في المعنى بين المهموز وغير المهموز، فذكر أن "احبَّنُطِيْتُ واحبَّنُطَاتُ لغتان"^(٣٠).

قال ابن فارس في ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف: "احبَّنُطِي، إذا انتفخ كالمُعَصَّبِ، وهذه الكلمة قد مرَّ قياسها في الحبط"^(٣١)، فهو يحملها على مادة (ح ب ط)، ويقول في هذه المادة: "الحاء والباء والطاء أصل واحد، يدل على بطلان أو ألم... وأمَّا الألم، فالحبب أن تأكل الدابة حتى تُنتَفَخَ بطنها"^(٣٢)، وكان الخليل قد قال من قبله: "الحَبَّنُطُ: بالهمز: العظيم البطن، وقد احبَّنُطَاتُ واحبَّنُطِيْتُ، والمُحَبَّنُطِيُّ: اللازق بالأرض العريض"^(٣٣)، وما ذكره الخليل يجعل دلالة سياق الحديث أكثر وضوحاً، ف(يَظَلُّ مُحَبَّنُطِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ)؛ أي: كأنه لازق هناك لا يتحرك، وأصله من عدم قدرة الدابة أو غيرها عن الحركة لانتفاخ بطنها بسبب كثرة الأكل، وهذا يُقَيِّدُ الحركة.

(د ع ب): دُعَابَةٌ:

ذكر أبو عبيد أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حين طُعِنَ، دخل عليه ابن عباس (رضي الله عنه) يذكر له أصحابه، فذكر له عثمان (رضي الله عنه)، فقال: كَلَيْفَ بِأَقْرَبِهِ، قال: فَعَلِيٌّ؟ قال: ذَاكَ رَجُلٌ فِيهِ دُعَابَةٌ، قال: فَطَلْحَةُ؟ قال: لَوْلَا بَأُو فِيهِ، قال: فَالزُّبَيْرِ؟ قال: وَعَقَّةٌ لَوَسَّ^(٣٤)؛ فذكر الكسائي أن الدُعَابَةَ بمعنى المزاح^(٣٥).

قال ابن فارس: "البدال والعين والباء أصل يدل على امتداد في الشيء وتَبَسُّطُ، فَالدَّعْبُوبُ: الطريق السهل، وبما قال: فرسٌ دَعْبُوبٌ، إذا كان مديداً، وقياسُ الدُعَابَةِ من هذا؛ لِأَنَّ تَمَّ تَبَسُّطًا وَتَنَدُّحًا"^(٣٦)، وكان الخليل قد قال من قبله: "الدُعَابَةُ: من المزاح والمضاحكة، يُدَاعِبُ الرَّجُلُ أَخَاهُ شِبْهَ الْمَزَاحِ، تقول: يَدْعَبُ دَعْبًا إذا قال قَوْلًا يُسْتَمَحُّ... والدَّاعِبُ: اللاعبُ أيضاً، والدَّعْبُوبُ: الطريقُ المُدَلَّلُ يَسْلُكُهُ النَّاسُ"^(٣٧)، والممازحة هي المراد بالدُعَابَةِ في الحديث في صفة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، وكان "علي (رضي الله عنه) قد علق من أخلاق الرسول (صلى الله عليه وسلم) وطيب كلامه، فكان إذا خلا مع صياغته مزح وانبسط، وإذا رأى العدو قطب وعبس"^(٣٨).

(ز ن أ): زَنَاءٌ:

ذكر أبو عبيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نهى "أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ زَنَاءٌ"^(٣٩)؛ فذكر الكسائي أن الزَّانِيَّ هو الحاقن لبوله^(٤٠).

ذكر ابن فارس مادة (ز ن أ) مع مادة (ز ن ي)، فقال: "الزاء والنون والحرف المعتل لا تتصايف، ولا يقاس فيها لواحدة على أخرى، فالأول: الزنى معروف... والكلمة الأخرى مهموز، يقال: زَنَأْتُ فِي الْجَبَلِ زَنَاءً زُنُوءًا، والثالثة: الزَّانِي، وهو القصير من كل شيء... والرابعة: الزَّانِي: الحاقن لبوله"^(٤١)، وكان الخليل قد قال من قبله: "زَنَأَ فِي الْجَبَلِ يَزْنِي زَنُوءًا، أي: صَعَدَ... وَزَنَأَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ: حَرَّشَتْ بَيْنَهُمْ، وَالزَّانِي ممدود: الضيق والأسر، وَأَزْنَى الرَّجُلُ بَوْلَهُ إِزْنَاءً، وَزَنَى بَوْلَهُ يَزْنِي زَنُوءًا، أي احتقن"^(٤٢)، فكأنما الحاقن سُمِّيَ زَنَاءً؛ لِأَنَّ الْبَوْلَ يَحْتَقِنُ فَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ، وَالزَّانِي: الضَّيِّقُ^(٤٣)، ويبدو أن دلالة مادة (ز ن أ) وما يتفرع عنها تدور حول التضيق، فالتحريش بين القوم تضيق بينهم، والأسر تضيق، واحتقان البول التضيق عليه، وحتى صعود الجبل فيه ضيق ومشقة؛ لذلك يقولون: زَنَاتُ الْجَبَلِ؛ بمعنى صعده.

ودلالة زناء في الحديث الشريف، الحاقن لبوله، وفيه استعارة؛ إذ استعير للحاقن لبوله؛ لِأَنَّهُ يَضَيِّقُ ببوله، قال الشاعر يذكر القبر:

وَإِذَا قُدِفْتُ إِلَى زَنَاءِ قَعْرِهَا غِبْرَاءَ مَظْلَمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ^(٤٤)

(ش ج ب): الشاجب:

ذكر أبو عبيد أن الحسن البصري (رضي الله عنه) قال: ((المجالس ثلاثة: فسالم، وغانم، وشاجب))^(٤٥)؛ فقال الكسائي: الشاجب: الأثم الهالك^(٤٦).

قال ابن فارس: "الشين والجم والباء كلمتان، تدل إحداهما على تداخل، والأخرى تدل على ذهاب وبطلان... فالشاجب، هو الهالك، يقال: قد شَجِبَ"^(٤٧)، وكان الخليل قد قال من قبله: "الشَجِب: الهم والحزن، وقد أَسَجِبَكَ هذا الأمر فَشَجِبَتْ له شَجَبًا... ورجلٌ شاجب، أي أثم يتكلم بالخنا، فيهلك نفسه"^(٤٨)، و"شَجِبَ وشَجِبَ فلان: هُلِكَ شَجَبًا، وهو شَجِبٌ وشاجب"^(٤٩)، "يقال: شجب فهو شاجب هالك، والمعنى إما سالم من الإثم، وإما غانم للأجر، وإما هالك أثم"^(٥٠)، والشاجب في الحديث، هو القائل الخنا، أي الأثم، لأن المجالس تدور فيها الأحاديث، ومن ورودها بمعنى الهالك قول عنترة:

فمن يك في قتله يمترى فإن أبا نوفلٍ قد شَجِبَ^(٥١)

(ش ر و): شرواها:

ذكر أبو عبيد أن رجلاً نَزَعَ في قوس لرجلٍ فكسرها، ففضى بينهما شريح بن الحارث (رضي الله عنه)، فقال: ((له شرواها))^(٥٢)؛ فقال الكسائي: شرواها بمعنى مثلها^(٥٣).

قال ابن فارس: "الشين والراء والحرف المعتل أصول ثلاثة، أحدها يدل على تعارض من الاثنين في أمرين أخذًا وإعطاءً مُماتلةً، والآخر نُبْتُ، والثالث هَيَجٌ في الشيء وعلو... ومما يدل على المماثلة قولهم: هذا شروى هذا، أي مثله، وفلان شروى فلان... وأشراء الشيء: نواحيه، الواحد شَرَى، وسمي بذلك لأنه كالتاحية الأخرى"^(٥٤)، وكان الخليل قد قال من قبله: "شروى الشيء: مثله، وفلان شروى فلان، أي مثله... وأشراء الحزم: نواحيه، واحدها شَرَى، مقصور"^(٥٥)، فالشروى: المثل، وهذا شروى هذا: مثله، وهو المراد في الحديث^(٥٦)، ومنه قول الخنساء:

أخوين كالأصقريين لم ير ناظرٌ شرواهما^(٥٧)

(غ ز ي): المغزبية:

ذكر أبو عبيد أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: ((ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسيرًا وساده عند امرأة مغزبية، يتحدت إليها وتحدت إليه؟ عليكم بالجنية؛ فإنها عفاف، فإنما النساء لحم على وضيم إلا ما دُبَّ عنه))^(٥٨)؛ فقال الكسائي: المغزبية: المرأة التي غزا زوجها^(٥٩).

قال ابن فارس: "الغين والراء والحرف المعتل أصلان صحيحان، أحدهما طلب شيء، والآخر في باب اللقاح، فالأول العزوة، ويقال: عزوت أغزو، والغازي: الطالب لذلك، والجمع غزاة... والمغزبية: المرأة التي غزا زوجها"^(٦٠)، وكان الخليل قد قال من قبله: "وأعزت المرأة، أي غزا زوجها، فهي مغزبية"^(٦١)، "وأعزت فلانة وأعابت: غزا زوجها وغاب، وامرأة مغزبية ومغيبة"^(٦٢)، والمغزبية: "المرأة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت"^(٦٣)، وهذا هو المراد في الحديث.

(ق ت ث): القئات:

ذكر أبو عبيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ((لا يدخل الجنة قئات))^(٦٤)؛ فذكر الكسائي أن القئات هو النمام^(٦٥).

قال ابن فارس: "القاف والتاء فيه كلمتان متباينتان، إحداهما: القَتُّ، وهو نَمُّ الحديث... والقَتَّاتُ هو النَمَامُ، والقَتُّ: نبات" (٦٥)، وكان الخليل قد قال من قبله: "القَتُّ: الفِسْفِسَةُ اليابسة، والقَتُّ: الكَذِبُ المَهْيَأُ والنميمة، وهو يَقْتُ الكذب أي يُهَيِّئُهُ، والقَتَّاتُ: النَمَامُ" (٦٦)، وَقَتَّ بين القوم قَتًّا: إذا مشى بينهم بالنميمة، وهو القَتَّاتُ (٦٧)، وتقول: "دهن مُتَقَّتْ: مُرْوَحٌ، ورجل قَتَّات، وهو يَقْتُ الحديث: يزوره وبحسنه" (٦٨)، ويقال لبائع نبات القت: قَتَّات، وهناك من ينسب من المُحَدِّثِينَ إلى بيع القت، منهم أبو يحيى القَتَّات، ومحمد بن جعفر القَتَّات (٦٩)، و"قَتَّ الحديث يَقْتُهُ، إذا زَوَّرَهُ وهَيَّأَهُ وَسَوَّاهُ" (٧٠)، ويحتمل القَتُّ المذكور في الحديث الشريف أن يكون من النميمة، ويحتمل أيضًا أن يكون من تزوير الحديث.

(ق ن ن): القِنُّ:

ذكر أبو عبيد أن الأشعثَ خاصمَ أهل نجران إلى عُمَرَ (رضي الله عنه) في رقابهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا إنما كُنَّا عبيدَ مَمْلَكَةٍ، ولم نكن عبيدَ قِنٍّ (٧١)؛ فقال الكسائي: "القِنُّ: أن يكون مُلْكٌ وأبواه، والمَمْلَكَةُ: أن يُغْلَبَ عليهم فيستعبدُهم، وهم في الأصل أحرار" (٧٢).

قال ابن فارس: "القاف والنون باب لم يوضع على قياس، وكلماته مُتباينة، فمن كلماته القِنُّ، وهو العبدُ الذي مُلِكَ وأبوه، والقِنَّةُ: أعلى الجبل، والقِنَانُ: ريحُ الإبطِ أشدُّ ما يكون، والقِنَانِ: الدَّلِيلُ الهادي البصير بالماء تحت الأرض، والجمع قِنَانٍ" (٧٣)، وكان الخليل قد قال من قبله: "القِنُّ: العَبْدُ المُتَعَبَّدُ، ويُجْمَعُ على الأَقْنَانِ، وهو الذي في العبودة إلى آباء، والقِنَّةُ: الجبل المنفرد المُستطيل... والقِنِّيَّةُ: وعاء يُتَّخَذُ من خيزران أو قضبان، والقِنَانُ أشدُّ ما يكون من ريح الإبط" (٧٤)؛ والعبد القِنُّ أصله من القِنِّيَّةِ، والقِنِّيَّةُ أصلُ المال والملك (٧٥)، والقِنُّ: الرقيق الذي لم ينعقد له سبب عتقٍ" (٧٦) والفارق بين (عبد قِنٍّ) و(عبد مملكة) أن (عبد قِنٍّ) مُلِكَ وأبواه، و(عبد مملكة) الذي مُلِكَ من دون أبويه (٧٧)، غُلِبَ عليه واستعبد.

وقولهم لمحبس الدجاج والطير: القِنُّ ليس بشيء، والصواب أن يُقال له الحُمُّ؛ لأنَّ القن هو العبد الذي ولد من أب مملوك (٧٨)، وربما قولهم هذا أت من أنَّ العبد القن يكون محبوبًا أيضًا؛ لأنَّه "لا يجوز بيعه ولا اشتراؤه" (٧٩).

(ك ل ف): كَلْفٌ:

ذكر أبو عبيد أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حين طُعِنَ، دخل عليه ابن عباس (رضي الله عنه) يذكر له أصحابه، فذكر له عثمان (رضي الله عنه)، فقال: كَلْفٌ بأقاربه، قال: فَعَلِيٌّ؟ قال: ذاك رَجُلٌ فيه دُعاية، قال: فَطَلْحَةُ؟ قال: لولا باؤٌ فيه، قال: فالزبير؟ قال: وَعَفَّةٌ لِقِسٍّ (٨٠)؛ فقال الكسائي: كَلْفٌ في أقاربه: شديد الحُبِّ لهم (٨١).

قال ابن فارس: "الكاف واللام والفاء أصل صحيح يدلُّ على إيلاج بالشَّيء وتعلُّق به، من ذلك الكَلْفُ، تقول: قد كَلَفْتُ بالأمر يَكْلِفُ كَلْفًا، ويقولون: لا يكن حُبُّكَ كَلْفًا، ولا بُغْضُكَ تَلْفًا، والكَلْفَةُ ما يُتَكَلَّفُ من نائبة أو حق... ومن الباب الكَلْفُ: شيء يعلو الوجه فيغيِّرُ بَشَرَتَهُ" (٨٢)، وكان الخليل قد قال من قبله: "كَلْفٌ وَجْهُهُ يَكْلِفُ كَلْفًا، ويعبرُ أَكْلَفٌ، وبه كَلْفَةٌ، كلُّ هذا في الوجه خاصَّةً، وهو لون يعلو الجلد فيغيِّرُ بشرته... والكَلْفُ: الإيلاج بالشَّيء، كَلَفْتُ بهذا الأمر وبهذه الجارية، فهو بها كَلِفٌ ومُكَلَّفٌ، وكَلِفْتُ هذا الأمر وتكَلَّفْتَهُ... وفلان يَتَكَلَّفُ لإخوانه الكَلْفُ والتكاليف" (٨٣)، والكليف: شدة الحب والمبالغة فيه، يقال: فلان كليف فلان، ومُكَلَّفٌ بفلان: إذا كان مبالغة في محبته (٨٤)، "وليس عليه كَلْفَةٌ في هذا؛ أي مَشَقَّةٌ، وهو يَتَحَمَّلُ الكُلْفَ" (٨٥)، فالكَلْفَةُ تَعَلَّقٌ وَمَشَقَّةٌ، وربما كانت المَشَقَّةُ درجةً من درجات التعلُّق؛ أي تَعَلَّقْتُ بهم حدَّ المَشَقَّةِ، ولعلَّه المراد بقول عمر (رضي الله عنه): (به كلفٌ على أهلِهِ)، وبهذا المعنى قال أبو صخر الهذلي:

فَتَيَقَّنِي أَنْ كَلِفْتُ بِكُمْ ثُمَّ أَفْعَلِي مَا سُنِّتِ عَنْ عِلْمِ (٨٦)

(ل ق س): لِقْسُ:

ذكر أبو عبيد أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حين طُعن، دخل عليه ابن عباس (رضي الله عنه) يذكر له أصحابه، فذكر له عثمان (رضي الله عنه)، فقال: كَلَّفْتُ بِأَقْرَبِهِ، قال: فَعَلَيْ؟ قال: ذَاكَ رَجُلٌ فِيهِ دُعَابَةٌ، قال: فَطَلْحَةُ؟ قال: لَوْلَا بَأُو فِيهِ، قال: فَالزُّبَيْرُ؟ قال: وَعَقَّةُ لِقْسُ^(٨٧)؛ فذكر الكسائي أن (لِقْسُ) بمعنى الشراسة وشدة الخلق وخبث النفس^(٨٨).

قال ابن فارس: "اللام والقاف والسين كلمة تدل على نعت غير مُرضِيٍّ، وَلِقِسْتُ نَفْسُهُ مِنَ الشَّيْءِ: غَنَّتْ، وَاللِّقْسُ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخَلْقِ، الشَّرُّهُ الْحَرِيصُ، وَاللِّقْسُ: الْمَصْدَرُ، وَاللِّقْسُ: الْعِيَابُ، وَاللِّقْسُ الرَّجُلُ الْفَسَادِيُّ: عَيْبُهُ"^(٨٩)، وكان الخليل قد قال من قبله: "اللِّقْسُ: الشَّرُّهُ النَّفْسِ، الْحَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَاللِّقْسُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ: نَازَعَتْهُ جِرْصًا"^(٩٠)، "وعن الأعرابي: نحن نتلاقس: نتلاقب"^(٩١)، وفي الحديث الشريف: ((لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خُبَيْثٌ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لِقِسْتُ نَفْسِي))^(٩٢)، والمقام يقتضي ألا يكون المراد بها في الحديث خُبَيْثُ النَّفْسِ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِهَا الشَّرَاهَةَ وَالْحِرْصَ الشَّدِيدَ؛ لِأَنَّ لِقِسْتُ نَفْسَهُ مِنْ شَيْءٍ، إِذَا غَنَّتْ^(٩٣)، فربما أراد أن الزبير كان ينعث كثيرًا.

(م غ ط): الْمَمْغَطُ:

ذكر أبو عبيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال في صفة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): "لم يكن بالطويل الممغط، ولا القصير المتردد، لم يكن بالمطهم، ولا المكثم، أبيض مشرب، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكند، شش الكفين والقدمين..."^(٩٤)؛ فذكر الكسائي أن الطويل الممغط تعني البائن الطول^(٩٥).

قال ابن فارس: "الميم والغين والطاء أصل صحيح، يدل على امتداد وطول، والمغط: المد، ومغطته فامتغط، والتمغط في عدو الفرس: أن يمد ضبعيه، واتمغط النهار: ارتفع، والممغط: الطويل المضطرب"^(٩٦)، وكان الخليل قد قال من قبله: "المغط: مدك الشيء اللين نحو المصران، يقال: مغطته فامتغط وانمغط، وقولهم: ليس بالطويل الممغط؛ أي: ليس بالبائن الطول"^(٩٧)، فالمغط طولٌ يصاحبه لين، والطويل الممغط: المتناهي الطول، وأصل الممغط: منمغط، والنون للمطاوعة فقلبت ميمًا وأدغمت في الميم^(٩٨).

(ن ع م): أَنْعَمَا:

ذكر أبو عبيد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ((إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين، كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم، وأنعمًا))^(٩٩)؛ فذكر الكسائي أن معنى قوله (وأنعمًا) أي زاد على ذلك^(١٠٠).

قال ابن فارس: "النون والعين والميم فروعه كثيرة، وعندنا أنها على كثرتها راجعة إلى أصل واحد يدل على ترفه وطيب عيش وصلاح، منه النعمة: ما ينعم الله تعالى على عبده به من مال وعيش... والنعمة: المنية، وكذا النعماء، والنعمة: التنعم وطيب العيش... والتنعيم: الإبل؛ لما فيه من الخير والنعمة"^(١٠١)، وكان الخليل قد قال من قبله: "نِعْمٌ يَنْعَمُ نِعْمَةً فَهُوَ نَعِيمٌ نَاعِمٌ بَيْنَ الْمَنَعَمِ... وَالنَّعْمَةُ: الْبَيْدُ الصَّالِحَةُ... وَالنَّعْمُ: الْإِبِلُ إِذَا كَثُرَتْ... وَالنَّعَائِمُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ... وَأَحْسَنُ وَأَنْعَمُ؛ أَي زَادَ عَلَى الْإِحْسَانِ"^(١٠٢)، والفارق بين النعمة والنعمة، النعمة بكسر النون: ما أنعم الله به على عباده من مال أو رزق، والنعمة بفتح النون: ما ينتعم به الإنسان من مأكلاً ومشرباً أو ملبس^(١٠٣)، ودلالة أنعمًا، أي: زاد على ذلك، يقال: أحسنت وأنعمت، أي: زدت على الإحسان، أي: صاروا إلى النعيم ودخلا فيه، كما يقال اشتمل: دخل في الشمال، وأجنب: دخل في الجنوب^(١٠٤)؛ وفي الذكر الحكيم وردت مشتقات (نعم) في أكثر من موضع، منها قوله تعالى على لسان سليمان (عليه السلام): {فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكِ الصَّالِحِينَ} [النمل: ١٩]، فقد تفضّل الله تعالى على نبيه سليمان (عليه السلام) بنعم كثيرة، وكان (عليه السلام) يرجو دوام التقاض عليه بأن يشكر نعمته عليه وعلى والديه؛ لأنّ النعمة عليهما نعمة عليه^(١٠٥).

(و د ن): مودنّ اليد:

ذكر أبو عبيد أنّ الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال في ذي النُدْبَةِ المقتول بالنهر وان: إنّه مودنّ اليد^(١٠٦)؛ فقال الكسائي: "المودنّ اليد: القصيرُ اليد"^(١٠٧).

قال ابن فارس: "الواو والدال والثون فيه ثلاث كلمات غير منقاسة: إحداهما الوذن، وهو حُسْنُ القيام على العروس، والأخرى المذنّ والمؤذنون... والكلمة الثالثة وَدَنْتُ الشَّيْءَ: بَلَّغْتُهُ"^(١٠٨)، وكان الخليل قد قال من قبله: "والمذنّ من الناس: القصيرُ العنق، الصَّيْقُ المُنْكَبِين، مع قَصْرِ الألواح واليدين... وأودنتُ الشَّيْءَ: قَصَرْتُهُ، وودنته فهو مودون"^(١٠٩)، وَدَنْتُ الشَّيْءَ وأودنته، إذا نَقَعْتُهُ وَصَغَّرْتُهُ"^(١١٠)، فالمودنّ من عيوب الخلق، يُرادُ بها ناقص اليد وصغيرها، ومن ذلك قول حسّان بن ثابت:

وَأَمْكُ سَوْدَاءَ مَوْدُونَةً كَأَنَّ أَنْامِلَهَا الحَنْضَبُ^(١١١)

فهو يريد بـ(مودونة) قصيرة اليدين، بدلالة وصف الأنامل بعدها.

(و ع ق): وَعَقَّةٌ:

ذكر أبو عبيد أنّ عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حين طعن، دخل عليه ابن عباس (رضي الله عنه) يذكر له أصحابه، فذكر له عثمان (رضي الله عنه)، فقال: كَلِّفْ بأقاربه، قال: فَعَلِيٌّ؟ قال: ذاك رَجُلٌ فيه دُعَابَةٌ، قال: فَطَلْحَةُ؟ قال: لولا بَأُو فِيهِ، قال: فالزبير؟ قال: وَعَقَّةٌ لَيْسَ^(١١٢)؛ فذكر الكسائي أنّ الوعقة تعني الشراسة وشِدَّة الخلق^(١١٣).

قال ابن فارس: "الواو والعين والقاف: كلمتان: إحداهما الوعيق: صوت يخرج من قُنْبِ الدَّائِبَةِ، والثانية: الوَعْقَةُ، وهو الرَّجُلُ السَّيِّئُ الخلق، وكذلك الوَعَقُ"^(١١٤)، وكان الخليل قد قال من قبله: "رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ، أي سَيِّئُ الخلق، وَرَجُلٌ وَعَقٌ: فيه حرصٌ ووقوعٌ في الأمر بجهل"^(١١٥)، وربما كانت كلمة (لعقة) من قولهم: (وعقة لعقة) لا معنى لها، إنّما جيء بها على الإتياع، وهي ظاهرة تكثر في كلام العرب، كقولهم: حسنٌ بَسَنٌ، وجائع نائع، وعطشان نطشان^(١١٦)، ولا يحتمل المقام أنّ يصف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الزبير بسوء الخلق، فلعلّه أراد بها الحرص والوقوع في الأمر بجهل، وربما أراد العجلة والتسرّع؛ لأنّ أصل الوعق، العجلة والتسرّع^(١١٧).

الخاتمة:

- في المجال الدلالي لألفاظ صفات الإنسان وجدنا أنّ لفظ (الأتاوي) هو الغريب الذي في غير وطنه مأخوذ من السيل الذي يأتي من بلد غير بلده، والسياق أساس في الترجيح.
- لفظ (البذانة) يدل على الرجل الرث الهيئة عند الكسائي، وفي الحديث الشريف دلالتة: التواضع في اللبس، وليس المقصود سوء الهيئة بمعناه العام.
- لفظ (زنا) يدل عند الكسائي على الحاقن لبوله، وأصله من الضيق، كأنما الحاقن لبوله يُضيق على نفسه، لهذا نهى الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنّ يصلي الرجل وهو زنا. لفظ (الشاجب) يدل على الهالك الذي تكلم بالخنا، فحدث اشتراك لفظي بين (الشاجب) و(الهالك) و(دمر).
- لفظ (عبد قن) يدل على العبد الذي وُلد من أب مملوك في حديث عمر (رضي الله عنه) والفارق بين (عبد قن) و(عبد مملكة) أنّ (عبد قن) مُلْكٌ وأبواه، و(عبد مملكة) مُلْكٌ من دون أبويه، و(عبد قن) لا يجوز بيعه أو اشتراؤه.

- لفظ (لُقِس) دلالاته عند الكسائي: الشراسة وشدة الخلق وخيب النفس، والمقام يقتضي أن لا يكون المراد في وصف عمر للزبير (رضي الله عنهما) بخيب النفس، ولعله أراد بها الشراة والحرص الشديد.
- لفظ (وعقة) دلالاته عند الكسائي: الشراسة وشدة الخلق أيضاً، والمقام يقتضي أن لا يكون المراد من وصف عمر للزبير (رضي الله عنهما) بهذا الوصف، ولعله أراد الحرص والوقوع في الأمر بجهد، أو وصفه بالعجلة والتسرع؛ لأنَّ أصل الوقع العجلة والتسرع، إذ حدث تطابق تام في الدلالة بين (لقس) و(وعقة) بحسب قول الكسائي.

الهوامش:

- (١) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٣٠٤، والحديث في مصنف عبد الرزاق: ١١ / ٤٤٥
- (٢) غريب الحديث: ٤ / ٣٠٤
- (٣) مقاييس اللغة: ١ / ٥٠ - ٥٢
- (٤) العين: ١ / ٥٥، وينظر: جمهرة اللغة: ١ / ٢٣٠، وتهذيب اللغة: ١٤ / ٢٥١، ولسان العرب: ١٤ / ١٦، وتاج العروس: ٢٧ / ٣٠
- (٥) الحيوان: ٥ / ٩٧، ولم أجده في الديوان
- (٦) ديوان النابغة: ١٢
- (٧) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٢٩، والحديث في تاريخ المدينة لابن أبي شيبه: ٣ / ٨٨٠
- (٨) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٣٠
- (٩) مقاييس اللغة: ١ / ٣٢٨
- (١٠) العين: ١ / ١١٠، وينظر: تهذيب اللغة: ١٥ / ٤٣٠، ولسان العرب: ١٤ / ٦٤، وتاج العروس: ٣٧ / ١٣٩
- (١١) أساس البلاغة: ١ / ٤٣
- (١٢) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: ٢ / ٣٤٤، وغريب الحديث لابن الجوزي: ١ / ٥٢، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ١ / ٩١
- (١٣) ديوان حاتم: ٥١
- (١٤) غريب الحديث: ٣ / ١٧٥، والحديث في سنن أبي داود: ٤ / ١٢٥
- (١٥) غريب الحديث: ٣ / ١٧٦
- (١٦) مقاييس اللغة: ١ / ١٧٧
- (١٧) العين: ١ / ١٢٣، وينظر: تهذيب اللغة: ١٤ / ٢٩٨، وتاج العروس: ٩ / ٣٧٤
- (١٨) لسان العرب: ٢ / ٤٧٧
- (١٩) ينظر: الفائق في غريب الحديث: ١ / ٩٠، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ١ / ١١٠
- (٢٠) ينظر: غريب الحديث: ٢ / ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، والحديث في صحيح البخاري: ٥ / ١٩٨٨
- (٢١) غريب الحديث: ٢ / ٢٠٠
- (٢٢) مقاييس اللغة: ١ / ٣٧٤
- (٢٣) العين: ١ / ١٩٩، وينظر: تهذيب اللغة: ١٥ / ٨٢، وتاج العروس: ١٠ / ٣٤٢
- (٢٤) أساس البلاغة: ١ / ١٠٦

- (٢٥) فقه اللغة وسر العربية: ٥٥
- (٢٦) مفاتيح الغيب: ١٠ / ٢٢ ، وينظر: الفتح القدير: ٣ / ٤٢٢
- (٢٧) ديوانه: ٢٧٧
- (٢٨) غريب الحديث: ٣ / ١٤٢ ، والحديث في مصنف عبد الرزاق الصنعاني: ٦ / ١٥٩
- (٢٩) غريب الحديث: ٣ / ١٤٣
- (٣٠) غريب الحديث: ٣ / ١٤٤
- (٣١) مقاييس اللغة: ٢ / ١٤٧
- (٣٢) مقاييس اللغة: ٢ / ١٢٩ - ١٣٠
- (٣٣) العين: ١ / ٢٨١ ، وينظر: تهذيب اللغة: ٥ / ٢١٤ ، ولسان العرب: ١ / ٥٨ ، وتاج العروس: ١ / ١٨٦
- (٣٤) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٢٩ ، والحديث في تاريخ المدينة: ٣ / ٨٨٠
- (٣٥) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٣٠
- (٣٦) مقاييس اللغة: ٢ / ٢٨٢
- (٣٧) العين: ٢ / ٢٦ - ٢٧ ، وينظر: تهذيب اللغة: ٢ / ١٤٧ ، ولسان العرب: ١ / ٣٧٦ ، وتاج العروس: ٢ / ٤٠٧
- (٣٨) غريب الحديث للخطابي: ٢ / ١٦٣
- (٣٩) غريب الحديث: ٣ / ١٨٢ ، والحديث في مسند الربيع: ١٢٤
- (٤٠) ينظر: غريب الحديث: ٣ / ١٨٣
- (٤١) مقاييس اللغة: ٣ / ٢٦ - ٢٧
- (٤٢) العين: ٢ / ١٩٥ ، وينظر: تهذيب اللغة: ١٣ / ١٧٨ ، ولسان العرب: ١ / ٢٥٨ ، وتاج العروس: ١ / ٢٥٩
- (٤٣) ينظر: لسان العرب: ١٣ / ٢٠٠
- (٤٤) البيت منسوب للأخطل في لسان العرب: ١٣ / ٢٠٠ ، ولم أجده في الديوان.
- (٤٥) غريب الحديث: ٥ / ٥٠٦ ، والحديث في صحيح ابن حبان: ٢ / ٣٤٦
- (٤٦) ينظر: غريب الحديث: ٥ / ٥٠٧
- (٤٧) مقاييس اللغة: ٣ / ٢٤٩ - ٢٥٠
- (٤٨) العين: ٢ / ٣٠٦ ، وينظر: تهذيب اللغة: ١٠ / ٢٨٩ ، ولسان العرب: ١ / ٤٨٤ ، وتاج العروس: ٣ / ١٠١
- (٤٩) أساس البلاغة: ١ / ٤٩٠
- (٥٠) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢ / ٤٤٥
- (٥١) ديوان عنتره: ٢٩٣
- (٥٢) غريب الحديث: ٥ / ٤٠١ ، والحديث لم نجده في الأصول التي بين أيدينا
- (٥٣) ينظر: غريب الحديث: ٥ / ٤٠٢
- (٤٥) مقاييس اللغة: ٣ / ٢٦٦
- (٥٤) العين: ٢ / ٣٢٨ ، وينظر: جمهرة اللغة: ٢ / ٧٣٥ ، ولسان العرب: ١٤ / ٤٢٨ ، وتاج العروس: ٣٨ / ٣٦٥
- (٥٥) ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي: ١ / ٥٣٧ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ٣ / ٤٧٠
- (٥٦) ديوانها: ١٤٢

- (٥٧) غريب الحديث: ٤ / ٢٤٨ ، والحديث في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: ٥ / ٤٦٥
- (٥٨) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٤٨
- (٥٩) مقاييس اللغة: ٤ / ٤٢٣
- (٦٠) العين: ٣ / ٢٧٩ ، وينظر: الصحاح: ٦ / ٤٤٦ ، ولسان العرب: ٥ / ١٣٩ ، وتاج العروس: ٤ / ٣٨
- (٦١) أساس البلاغة: ١ / ٧٠١
- (٦٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣ / ٣٦٦
- (٦٣) غريب الحديث: ٣ / ٣٥٢ ، والحديث في صحيح البخاري: ٥ / ٢٢٥٠
- (٦٤) ينظر: غريب الحديث: ٣ / ٣٥٣
- (٦٥) مقاييس اللغة: ٥ / ٦
- (٦٦) العين: ٣ / ٣٥٧ ، وينظر: تهذيب اللغة: ٨ / ٢٢٢ ، ولسان العرب: ٢ / ٧٠
- (٦٧) ينظر: جمهرة اللغة: ١ / ٧٩
- (٦٨) أساس البلاغة، الزمخشري: ٢ / ٥١
- (٦٩) ينظر: تاج العروس: ٥ / ٣٨
- (٧٠) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤ / ١١
- (٧١) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٣٨ ، والحديث في مسند الفاروق: ١ / ٣٧٥
- (٧٢) غريب الحديث: ٤ / ٢٣٨
- (٧٣) مقاييس اللغة: ٥ / ٤
- (٧٤) العين: ٣ / ٤٣٦ ، وينظر: تهذيب اللغة: ٨ / ٢٣٥ ، والمخصص: ١ / ٣٣٢ ، ولسان العرب: ١٣ / ٣٤٨ ، وتاج العروس: ٣٦ / ٢٠
- (٧٥) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ١ / ١٦١ ، وتهذيب اللغة: ٣ / ٢٥٧ ، ولسان العرب: ٢ / ٥٢٤
- (٧٦) طلية الطلية في الاصطلاحات الفقهية: ٢٦
- (٧٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤ / ٨١٦ ، ولسان العرب: ١٣ / ٢٤٨
- (٧٨) ينظر: درة الغواص في أوام الخواص: ٣٨٠
- (٧٩) التعريفات: ١٥٠
- (٨٠) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٢٩ ، والحديث في تاريخ المدينة: ٣ / ٨٨٠
- (٨١) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٣٠
- (٨٢) مقاييس اللغة: ٥ / ١٣٦
- (٨٣) العين: ٤ / ٤٤ ، وينظر: تهذيب اللغة: ١٠ / ١٣٩ ، ولسان العرب: ٩ / ٣٠٧ ، وتاج العروس: ٢٤ / ٣٣٠
- (٨٤) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ١ / ٤٧٥
- (٨٥) أساس البلاغة: ٢ / ١٤٤
- (٨٦) ديوان الهذليين: ٣ / ١٦٣
- (٨٧) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٢٩ ، والحديث في تاريخ المدينة: ٣ / ٨٨٠
- (٨٨) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٣٠

- (٨٩) مقاييس اللغة: ٥ / ٢٦٢
- (٩٠) العين: ٤ / ٩٦، وينظر: جمهرة اللغة: ٢ / ٨٥١، وتهذيب اللغة: ٨ / ٣١١، ولسان العرب: ٦ / ٢٠٨، وتاج العروس: ١٦ / ٤٨٤
- (٩١) أساس البلاغة: ٢ / ١٧٧
- (٩٢) مسند أحمد: ٦ / ٥١
- (٩٣) ينظر: مجمل اللغة: ١ / ٨١٢، والصاحح: ٣ / ٣٩٧، والنهية في غريب الحديث والأثر: ٤ / ٢٦٣
- (٩٤) غريب الحديث: ٢ / ٣٠٩، والحديث في الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: ٦ / ٣٢٨
- (٩٥) ينظر: غريب الحديث: ٢ / ٣١٢
- (٩٦) مقاييس اللغة: ٥ / ٣٤٠
- (٩٧) العين: ٤ / ١٥٧، وينظر: تهذيب اللغة: ٨ / ٨٦، ولسان العرب: ٧ / ٤٠٥، وتاج العروس: ٢٠ / ١١٤
- (٩٨) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤ / ٣٤٥
- (٩٩) غريب الحديث: ٣ / ١٦٩ - ١٧٠، والحديث في مسند الإمام أحمد: ١٨ / ٢٢
- (١٠٠) ينظر: غريب الحديث: ٣ / ١٧٠
- (١٠١) مقاييس اللغة: ٥ / ٤٤٦ - ٤٤٧
- (١٠٢) العين: ٤ / ٢٤٤، وينظر: تهذيب اللغة: ٣ / ٩، ولسان العرب: ١٢ / ٥٨١
- (١٠٣) ينظر: جمهرة اللغة: ٢ / ٩٥٣، ولسان العرب: ١٢ / ٥٨١
- (١٠٤) ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي: ٢ / ٢٤٠، والنهية في غريب الحديث والأثر: ٥ / ٨٣
- (١٠٥) ينظر: بحر العلوم: ٣ / ٢٨٨، والكشاف: ٣ / ٣٥٧، ومفاتيح الغيب: ٢٤ / ٥٤٩، وفتح القدير: ٤ / ١٥٢، والتحرير والتنوير: ١٩ / ٢٧٢
- (١٠٦) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٣٣٥، والحديث في صحيح مسلم: ٢ / ٧٤٧
- (١٠٧) غريب الحديث: ٤ / ٣٣٥
- (١٠٨) مقاييس اللغة: ٦ / ٩٧
- (١٠٩) العين: ٤ / ٣٦٠، وينظر: لسان العرب: ١٣ / ٤٥٥
- (١١٠) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٥ / ١٦٩
- (١١١) ديوان حسان: ٥٤
- (١١٢) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٢٩، والحديث في تاريخ المدينة: ٢ / ٨٨٠
- (١١٣) ينظر: غريب الحديث: ٤ / ٢٣٠
- (١١٤) مقاييس اللغة: ٦ / ١٢٣
- (١١٥) العين: ٤ / ٣٨٤، وينظر: جمهرة اللغة: ٢ / ٨٥١، ومعجم ديوان العرب: ٣ / ٢١١، وتهذيب اللغة: ٣ / ٢١، والمحكم والمحيط الأعظم: ٢ / ٢٧٢، ولسان العرب: ١٠ / ٣٣٠
- (١١٦) فقه اللغة وسر العربية: ٢٨٨
- (١١٧) ينظر: الفائق في غريب الحديث: ٣ / ٣٧٧، وتاج العروس: ٢٦ / ٤٧٦

المصادر والمراجع:

- أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ط١/ ١٩٩٨م.
- بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي (ت ٣٧٣ هـ)، دار التراث العربي، مصر القاهرة، ط بلا/ د ت.
- تاج العروس في جواهر القاموس، محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ط بلا/ د ت.
- تاريخ المدينة، عمر بن شبة بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري أبو زيد (ت ٢٦٢ هـ)، تح: فهم محمد شلتوت، المملكة العربية السعودية جدة، ط بلا/ ١٣٩٩هـ.
- التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد في تفسير الكتاب المجيد)، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣ هـ)، الدار التونسية للنشر، تونس، ط بلا/ ١٩٨٤م.
- التعريفات، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ)، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر القاهرة، ط بلا/ د ت.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠ هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، لبنان بيروت، ط بلا/ ٢٠٠١م.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن دريد (ت ٣٢١ هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، لبنان بيروت، ط بلا/ ١٩٨٧م.
- الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ط٢/ ٢٠٠٣م.
- درة الغواص في أوهام الخواص، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري (ت ٥١٦ هـ)، تح: عرفات المطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، لبنان بيروت، ط بلا/ ١٩٨٨م.
- ديوان الخنساء، شرح: حمدو طماس، دار المعرفة، لبنان بيروت، ط٢/ ٢٠٠٤م.
- ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم: عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ط٣/ ١٩٩٦م.
- ديوان الهذليين، دار الكتب المصرية، مصر القاهرة، ط٢/ ١٩٩٥م.
- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تح: نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، مصر القاهرة، ط٣/ د ت.
- ديوان حاتم الطائي، تح: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، مصر القاهرة، ط٢/ ١٩٩٠م.
- ديوان حسان بن ثابت، تح: عبده علي مهنا، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ط٢/ ١٩٩٤م.
- ديوان عنتر بن شداد، تح: محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، ط بلا/ ١٩٧٠م.

- الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن قاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)، تح: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، لبنان بيروت، ط١/ ١٩٩٢م.
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، لبنان بيروت، ط بلا/ د ت.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان بيروت، ط٤/ ١٩٨٧م.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مغبد التميمي أبو حاتم الدارمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان بيروت، ط٢/ ١٩٩٣م.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تح: محمد زهير بن ناصر الدين، دار طوق النجاة، ط١/ ١٤٢٢ هـ.
- صحيح مسلم بشرح النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، ط بلا/ ١٩٢٩م.
- طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، عمر بن محمد بن إسماعيل نجم الدين النسفي (ت ٥٢٧ هـ)، مكتبة المثنى، العراق بغداد، ط بلا/ ١٣١١ هـ.
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ)، تح: عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ط١/ ٢٠٠٣م.
- غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ)، تح: حسين محمد محمد شرف، مراجعة: عبد السلام محمد هارون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر القاهرة، ط بلا/ ١٩٨٤م.
- غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ط١/ ١٩٨٥م.
- غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)، تح: عبد الله أحمد الجبوري، مطبعة العاني، العراق بغداد، ط بلا/ ١٩٧٧م.
- غريب الحديث للخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت ٣٨٨ هـ)، تح: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية مكة المكرمة، ط٢/ ٢٠٠١م.
- الفائق في غريب الحديث، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، تح: علي محمد الجبوري، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان بيروت، ط٢/ د ت.
- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (١٢٥٠ هـ)، دار ابن كثير، سوريا دمشق، دار الكلم الطيب، لبنان بيروت، ط١/ ١٤١٤ هـ.
- فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ)، تح: فائز محمد، منشورات ذوي القربى، قم ايران، ط١/ ١٣٩١ هـ.

- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥ هـ)، تح: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية الرياض، ط ١/ ١٤٠٩ هـ.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، لبنان بيروت، ط بلا/ د ت.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي بن حسام الدين بن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشير بالمتقي (ت ٩٧٥ هـ)، تح: بكري حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، لبنان بيروت، ط ٥/ ١٩٨١ م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور (ت ٧١١ هـ)، دار صادر، لبنان بيروت، ط بلا/ ١٤١٢ هـ.
- مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، لبنان بيروت، ط ٢/ ١٩٨٦ م.
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، أبو الحسن عيسى بن إسماعيل بن سيده الأندلسي (ت ٤٥٨ هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان بيروت، ط بلا/ ٢٠٠٠ م.
- المخصص، أبو الحسن عيسى بن إسماعيل بن سيده الأندلسي (ت ٤٥٨ هـ)، تح: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، لبنان بيروت، ط بلا/ ١٩٩٦ م.
- مسند الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد الذهلي الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، لبنان بيروت، ط بلا/ ٢٠٠١ م.
- مسند الربيع بن حبيب، الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري (ت ١٠٣ هـ)، تح: محمد إدريس، وعاشور بن يوسف، دار الحكمة، ومكتبة الاستقامة، لبنان بيروت، ط ١/ ١٤١٥ هـ.
- مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وأقواله على أبواب العلم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، تح: إمام بن علي بن إمام، دار الفلاح، مصر الفيوم، ط ١/ ٢٠٠٩ م.
- مصنف عبد الرزاق الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، ط ٢/ ١٤٠٣ هـ.
- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠ هـ)، تح: أحمد مختار عمر، مؤسسة الشعب للطباعة والنشر، مصر القاهرة، ط ١/ ٢٠٠٢ م.
- مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي، لبنان بيروت، ط ٣/ ٢٠٠٠ م.
- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان بيروت، ط بلا/ ١٩٧٩ م.



- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناجي، المكتبة العلمية، لبنان بيروت، ط بلا/ ١٩٧٩م.